

تَنْظِيمُ الْقَاعِدَةِ فِي بِلَادِ الرَّافِدِينَ

(بيان من تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين حول استشهاد الشيخ الزرقاوي)



إننا نؤكد لأمتنا أنّ ما أصابنا كرامة لك يا أمّتي، وإنّ الفتح بإذن الله قريب، فإن أمة
الحبيب ولودة والأمل باقٍ إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وما أُصيّت الأمة مثل
موت نبيها عليه الصلاة والسلام، ولكن استمرت بالعطاء والفتوحات والقتال حتّى تكون

كلمة الله هي العليا، واستمرت الأمة بإنجاب الرجال تلو الرجال حتى يومنا هذا، فأُنِجبت الأمة في العقود الماضية شيخنا أسامة بن لادن والشيخ أيمن الظواهري -حفظهما الله- والشيخ أبي مصعب الزرقاوي -رحمه الله-، وستنجب الأمة بإذن الله تعالى الرجال الرجال، وإنّ هذا الدّين محفوظ كما قال تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} [الصف: ٩]، والله متمّ نوره ولكن الصليبيين والروافض والمرتدين ومن معهم لا يعلمون.

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الْحَقُّ، إِمَّا التَّكْوِينُ، لَمَّا الشَّهَادَةُ، {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَالْحُسَيْنَيْنِ} أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِيهِمْ فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ. [٥٠].

إنّ موت قادتنا حياة لنا ولا يزيدنا إلا إيماناً بالله تعالى، على تكون كلمة الله هي العليا، فإننا نجاهد طاعةً لله عزّ وجلّ وتبليداً لهدايتنا، الطاعات في مثل هذه الأيام.

وإنّ الله أكرمنا في الأشهر الأخيرة بالاجتماع مع اخواننا بتشكيل مجلس شورى المجاهدين بإمرة شيخنا عبد الله بن رشيد السدادي -حفظه الله- وكان لشيخنا -رحمه الله- الأثر الطيب في إنشاء هذا المجلس، ونحن الآن في الأولى لدولة الإسلام التي ستقام بإذن الله على أرض الرافدين.

إنّنا نعهده الله على المُضَيِّ لإقامة شرعه على هذه أرض الرافدين أو نهلكَ دونه، ونقول الله لأمتنا لن تُؤتَي بإذن الله من قبلنا، ونقول لشيخنا وأميرنا أسامة بن لادن -حفظه الله- إنّ جندك في تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين ماضون على نفس الخطة التي رسمتها لشيخنا أبي مصعب، وسنكمل مسيرة شيخنا وأميرنا أبي مصعب رحمه الله، وبيننا وبينهم حربٌ سجالٌ وسيروا الذين كفروا لمن عاقبة الدار.

والله غالب.

رحم الله الشيخ المجاهد أبي مصعب الزرقاوي ومن سبقه من إخوانه في ساحات الجهاد.

{الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ} [آل عمران: ١٧٣].



الهيئة الاعلامية لمجلس شورى المجاهدين في العراق

المصدر: (مركز الفجر للاعلام)

الخميس ١٢ جمادى الأولى ١٤٣٥ هـ